[430] على بن أبى طالب عليه السلام، فإنه بأبها الاكبر، وسنامها الاطول، وهمامها الاعظم، وشجاعها الاسبل (1). قال: ثم إن عمر وأبا بكر أرسلا لخالد بن الوليد، وسألا أن يقتل على بن أبى طالب عليه السلام فأجابهما إلى ذلك. وساق الحديث، وهو مشهور، وهو مروى عن الصادق عليه السلام (2). 6 - على بن عيسى في " كشف الغمة " قال: روى عن عكرمة، قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لما انهزم الناس عن النبي صلى ا عليه وآله وسلم يوم أحد لحقني من الجزع عليه ما لم أملك نفسي، وكنت أمامه أضرب بسيفي بين يديه، فرجعت أطلبه فلم أره، فقلت: ما كان النبي صلى ا عليه وآله ليفر، وما رأيته في القتلى، وأظنه رفع من بيننا إلى السماء فكسرت جفن سيفى، وقلت: لاقاتلن به حتى أقتل، وحملت على القوم فأفرجوا عنى فإذا بالنبي صلى ا عليه وآله قد وقع على الارض مغشيا عليه (3) فقمت على رأسه فنظر إلى. وقال: ما فعل الناس يا على ؟ فقلت: كفروا يا رسول ا وولوا الدبر من العدو (4) وأسلموك، فنظر النبي صلى ا عليه وآله إلى كتيبة قد أقبلت إليه، فقال لى: ردهم (5) عنى، فحملت عليهم أضربهم يمينا وشمالا حتى فروا، فقال صلى ا عليه وآله: أما تسمع مديحا (6) في السماء. إن ملكا اسمه رضوان يقول: لا سيف إلا ذو الفقار - ولا فتى إلا على

_____

1) الاحتجاج للطبرسي: 97 - وعنه البحار ج 8 / 94 ط الحجرى. 2) الاحتجاج: 94 وعنه البحار ج 8 / 93 ط الحجرى. 3) في المصدر: فإذا أنا برسول ا صلى ا عليه وآله وقد وقع مغشيا عليه. 4) في المصدر: وولوا الدبر وأسلموك. 5) في المصدر: فنظر إلى كتيبة قد أقبلت فقال: ردهم عنى. 6) في المصدر: أما تسمع مديحك. 7) في المصدر: ينادى.

_____